

أعلنت السلطات اللبنانية إغلاق المدارس والجامعات والعمل في البنوك اليوم الجمعة، في ظل تواصل الاحتجاجات التي خرجت في عدة مدن منذ مساء الخميس.

وألقى مجلس الوزراء اللبناني جلسة كان من المقرر أن تُعقد ظهر اليوم في القصر الجمهوري، ومن المتوقع أن يتوجه رئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، برسالة للشعب اللبناني مساء الجمعة، بحسب ما أفادت وسائل إعلام محلية. وتظاهر الآلاف من اللبنانيين في عدد من المدن احتجاجا على ضرائب أعلنت الحكومة أنها ستفرضها العام القادم.

وانصبت الاحتجاجات على انتقاد إدارة الحكومة، التي يرأسها الحريري، لملف الاقتصاد وأسلوب سعيها لزيادة المدخول القومي في ميزانية عام 2020.

وأحرق المتظاهرون إطارات السيارات وأغلقوا بعض الطرق في مختلف أنحاء البلاد، واستخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

ووقعت اشتباكات بين شرطة مكافحة الشغب وبعض المتظاهرين قرب مقر الحكومة في العاصمة بيروت حيث ألقى المتظاهرون عبوات حارقة على رجال الأمن.

وردد بعض المتظاهرين شعار الربيع العربي المعروف "الشعب يريد إسقاط النظام".

وتراجعت الحكومة عن فرض رسوم على المكالمات الهاتفية عبر الانترنت.

وكان مجلس الوزراء قد وافق على فرض حزمة جديدة من الرسوم بينها ضريبة على المكالمات التي تُجرى عبر واتساب وتطبيقات أخرى مماثلة، بهدف زيادة الإيرادات في مشروع ميزانية البلاد لعام 2020.

وتعد هذه هي المرة الثانية خلال نحو شهر التي تخرج فيها لبنان مظاهرات ضد سياسات الحكومة.

ويعاني لبنان، أحد أكبر الدول مديونية في العالم، أزمة اقتصادية ومالية.

وتسعى الحكومة اللبنانية، التي أعلنت حالة الطوارئ الاقتصادية، إلى البحث بشكل عاجل عن سبل تقليل العجز بين المدفوعات والإيرادات.

وتقول حكومة الحريري إنها تعمل على إجراء "إصلاحات اقتصادية" قبل العام المقبل سعيا للحصول على قروض ومعونات تعهدت بها عدة جهات دولية اشترطت أن تقوم بيروت بإصلاحات ضرورية في مجال مكافحة الفساد قبل مواصلة ضخ المعونات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/10/2019

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)